اوله من صيغ الاداء

اليها والى عددها بقولنا وللاداء صيغة مثلا بين الملا سمعته
حدثني لمن سمعه من لفظ شيخ بانفراد المستمع قولنا ثم صيغه
استفهامية او خبرية وهي ثماني صيغ الاولى هو ما افاده قولنا سمعت وحدثني اى بايهما
عبر فهي ارفع الصيغ وهذان اللفظان صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ولذا قلنا لمن
سمع من لفظ شيخ بانفراد المستمع قال الحافظ فاللفظان الاولان من صيغ الاداء وهما سمعت
وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع
بين اهل الحديث اصطلاحا ولا فرق بين التحديث والاخبار من حيث اللغة وفي
ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية تتقدم
على الحقيقة اللغوية حدثناه اتى مع غيره والاول الاصح في تعبيره

المرتبة الثانية

وقولنا والاول الى آخره المام بما قال الحافظ فان جمع الراوي اى اتى بصيغة الجمع في الاول
جمعا كان يقول حدثنا او سمعنا فلانا يقول فهو دليل انه سمع منه مع غيره وقد تكون النون
للعظمة لكن بقلة واولها اى المراتب ارجحها اى ارجح صيغ الاداء في سماع لانها لا تحتمل
الواسطة ولان حدثني قد تطلق في الاجازة تدليسا ثم قال الحافظ وارفعها مقدارا ما يقع
في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ انتهى واشار الى ارفع الرتب اشرنا الى هذا بقولنا

ارفع الرتب

ارفعها ما كان عند الاملا قال الخطيب ارفعها اي العبارة في ذلك سمعت ثم
حدثنا وحدثني قال ابو بكر فانه لا يكاد احد يقول سمعت في الاجازة ولا في المكاتبة
بخلاف حدثنا فان بعض اهل العلم كان يستعملها في الاجازة مسئلة المرتبة الثانية والثالثة
هي ما في قولنا وثاني الالفاظ في حال الادا اخبرني قراءته هذا لمن
بنفسه املى على من يسمع اشارة الى ما قال الحافظ ان المرتبة الثانية
اخبرني وقرأت عليه وقال انهما لمن قرأ بنفسه على الشيخ وقولنا فان جمعت
في الضمير كانا ثم قرئ يوما عليه وانا المام بما قال الحافظ بانه ان جمع الضمير

في

الرابعة

في الضمير العبارتين فقال اخبرنا او قرأنا عليه قال وهو لمن سمع اى من الصيغ لان الاولى سمعت
الثاني حدثني وهما المرتبة الاولى ثم اخبرني وقرأت عليه هما ثالثها ورابعها وهي المرتبة الثانية
فان جمع الصيغ الضمير فهي الصيغة الخامسة والرتبة الثالثة هي ما في قولنا ثم وانا اسمع ثم قرئ
عليه وانا وقولنا وانا فيه ضرورة شعرية جائزة وهو مبتدأ حذف خبره ما بعده وهي جملة حالية
مسئلة في المرتبة الرابعة اسمع منه ثم لفظ انباه من صيغ الادا ثم
الانبا قال الحافظ ثم انباني وهي الرابعة اى المرتبة الرابعة وقولنا ثم الانباء مبتدأ وخبره
قولنا يرادف الاخبار لا في العرف فهو لما اجزته فاستكفى
به كعن الا من المعاصره فعن لما يسمع عند الناظر قال الحافظ والانباء
من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين بمعنى الاخبار الا في عرف المتأخرين فهو للاجازة كعن لانها
في عرف المتأخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على السماع بخلاف غير المعاصر فانها تكون
مرسلة او منقطعة فشرط حملها على السماع ثبوت المعاصرة انتهى فعرف انه تضمن النظم ان الانباء
مرادف للاخبار في غير عرف المتأخرين بل في اللغة وعرف المتقدمين وانه في عرف المتأخرين
للاجازة كما قلنا فهو لما اجزته فاستكفى به عند الاداء عن الاجازة فانه في عرفهم لها كما ان
عن في عرفهم لها في غير المعاصر فان عن عند التحديث عن المعاصر محمولة على السماع منه وهذا الذي
افاده الحافظ الا ان عن اذا عبر بها من عرف بانه مدلس ففي تغييره بها خلاف كما قلنا

مسئلة عنعنة المدلس

مسئلة عن عنعنة المدلس لا اذا كانت من المدلس فلا اسماع
عند ذاك المدلس اى الذي البس على السامعين بتدليسه فلا تحمل على السماع عمن
عاصره قال الحافظ الا من المدلس فانها اى عن ليست محمولة على السماع مسئلة اشتراط اللقاء

اشتراط اللقاء في العنعنة

في العنعنة ولما كان فيه حذف اشرنا اليه بقولنا وقيل قالوا وهو المختار
ان اللقا شرط له يختار قال الحافظ وقيل يشترط في حمل عنعنة المعاصر على السماع

Copyright © King Saud University